و مـاسـواهـــــــا (219)

على هامش الإجرام!! (3)

د. صـــــــادق السامرائـــــــي- الطب النفساني، العـراق / أمريكـا

sadiqalsamarrai@gmail.com

سابعا: الجريمة والدين

" مَن أعانك على الشر ظلمك"

الجريمة سلوك بشري معروف منذ بدء الخليقة ولا زال متواصلا ومتطورا , وسُنَّت القوانين ووضعت التشريعات والعقوبات للحد من هذا السلوك المدمر.

ولا يخلو مجتمع من الجريمة وآثارها , وفي أرقى دول الأرض هناك شرطة ورجال أمن في كل مكان من أجل المراقبة والحد من وقوع الجرائم.

وكلما تقدمت البشرية ازدادت الجرائم وتعقدت وتوحشت وتعددت أنواعها وفنونها ودوافعها وغاياتها, فالجريمة بصورة عامة تترافق مع المجتمعات البشرية وتتحقق فيها يوميا وبلا توقف ولا يمكن تطهير المجتمعات منها , لأن ذلك من التطلعات التي عجزت الأجيال عن الوصول إليها.

وبسببها وضع حمورابي شريعته وسنّ قوانينه وأعلن أن العين بالعين والسن بالسن , مما يؤكد أن الجريمة من طبع البشر عندما ينهض الشر في دنياه , وهي لا تعرف دينا , فالمجرم يدين بالجريمة التي إقترفها.

وقد حاولت الأديان بأسرها أن تحد منها وتحاربها وتقطع دابرها , لكنها لازالت تعاني من عدم القدرة على منع وقوعها , مثلما جميع القوانين الوضعية تعاني وتعجز.

ولهذا بنيت السجون وتأسست أجهزة الأمن والشرطة والجيش , وشُرّعت القوانين الصارمة ووجد القضاة والمحامون والمحاكم , وأنواع العقوبات التي تنفذ كل لحظة في هذه الدنيا , التي لا تهدأ فيها الجريمة ويتواصل الإجرام.

لكن الجريمة تبقى عملا منكرا والمجرم مهما كان أصله وإنتماؤه , لا بد له أن يواجه العدالة وينال الجزاء المناسب وأن لا يفلت من قبضة القانون.

ومهما تأكدت القوانين وإشتد دور الشرطة ورجال الأمن فأن الجريمة تحصل وتحصل , ما دام البشر يسعى فوق التراب وفيه نفس تأمر بالسوء والبغضاء.

الجريمة سلوك بشري معروف منذ بدء الخليقة ولا زال متواصلا ومتطورا , وسُنَّت القوانين ووضعت التشريعات والعقوبات للحد من هذا السلوك المدمر

كلما تقدمت البشرية ازدادت الجرائم وتعقدت وتوحشت وتعددت أنواعها وفنونها ودوافعها وغاياتها

مهما تأكدت القوانين وإشتد دور الشرطة ورجال الأمن فأن الجريمة تحصل وتحصل , ما دام البشر يسعى فوق التراب وفيه نفس تأمر بالسوء والبغضاء

جميع الأديان تنكر الجريمة وتحث على مكافحتها وتأكيد الأخلاق الطيبة والسلوك الحَسن , ولا يوجد دين في صلب عقيدته يسعى إلى الجريمة وسفك دماء الأبرياء

وجميع الأديان تنكر الجريمة وتحث على مكافحتها وتأكيد الأخلاق الطيبة والسلوك الحَسن , ولا يوجد دين في صلب عقيدته يسعى إلى الجريمة وسفك دماء الأبرياء.

والإسلام من الأديان التي تقدر قيمة الإنسان ودوره في بناء الحياة والتعبير عن القيم الفاضلة , وسلوك الخير والرحمة والمحبة والعدل والمساواة والأخوة الإنسانية.

الإسلام من الأديان التي تقدر قيمة الإنسان ودوره في بناء الحياة والتعبير عن القيم الفاضلة , وسلوك الخير والرحمة والمحبة والعدل والمساواة والأخوة الإنسانية

ويهدف إلى تهذيب الدوافع وتنمية عناصر الخير في أعماق البشر , وإضعاف عناصر الشر وكل ما تطمح إليه النفس الأمارة بالسوء .

وفيه إشارات تدين أي سلوك يؤدي إلى زهق الأرواح دون ذنب أو مسوغات دامغة وأكيدة , تستدعي القصاص العادل الذي ينفع عامة الناس ويرضي العدل وإحقاق الحق والنظام والقانون.

ومع هذا فأن هناك ظاهرة غريبة إنتشرت في السنوات الماضية , ولا زالت تسري , وكأنها ثابت فعال في النظر إلى الجرائم والأحداث.

لا بد أن نتساءل إذا إبن دولة ما قام بإرتكاب جريمة بشعة , فلماذا لا يقولون بأنه إبن تلك الدولة ويؤكدون على أنه مسلم , وأن جميع المسلمين في تلك الدولة سيتعرضون لكذا وكذا من الإجراءات والتحريات

وخلاصتها أن أية جريمة يقوم بها شخص مسلم , يتم لصقها بالمسلمين كافة وبالدين , فإذا كان المجرم هنديا مسلما أسقطت هويته الهندية وقيل أن المجرم مسلم , وإذا كان فرنسيا أو صينيا أو هنغاريا أو من أي دولة أخرى في العالم , يتم إسقاط هويته الوطنية والتركيز على أنه مسلم .

بينما إذا كان المجرم من ديانات أخرى فأنهم لا يذكرونها أبدا ويتقيدون بهويته الوطنية , كأن يقولون هذا كوري أو ياباني أو روسي أو كندي وغير ذلك.

وبعد أن يتم تجريد المجرم من كل صفاته الأساسية والتأكيد على أنه مسلم , يأخذ المسلمون بإدانة الفعل فهم المُدانون وعليهم أن يدفعوا عنهم الشبهات .

إن في هذا ظلم وإنحراف سلوكي وتمييز لا إنساني مرفوض لا تقره القوانين والأعراف الدولية

أي أنهم يظهرون في موقف ضعيف ودفاعي , وكأنهم المتهمون أبدا إن لم يثبتوا براءتهم وحسن نواياهم وصدقهم.

ولا بد أن نتساءل إذا إبن دولة ما قام بإرتكاب جريمة بشعة , فلماذا لا يقولون بأنه إبن تلك الدولة ويؤكدون على أنه مسلم , وأن جميع المسلمين في تلك الدولة سيتعرضون لكذا وكذا من الإجراءات والتحريات.

الجريمة أو يدفع إلى الجريمة , لأن الجريمة سلوك بشري أزلي ومنفصل عن الأديان والمبادئ , والجريمة موجودة قبل الأديان , وهي أول فعل إرتكبه البشر بحق البشر , فما هو الدين الذي دفع قابيل إلى قتل أخيه هابيل

إن في هذا ظلم وإنحراف سلوكي وتمييز لا إنساني مرفوض لا تقره القوانين والأعراف الدولية , فالإسلام كأي دين في الأرض موجود في جميع الدول والمجتمعات , ولا يوجد دين في الدنيا يعصم من الجريمة أو يدفع إلى الجريمة , لأن الجريمة سلوك بشري أزلي ومنفصل عن الأديان والمبادئ , والجريمة موجودة قبل الأديان , وهي أول فعل إرتكبه البشر بحق البشر , فما هو الدين الذي دفع قابيل إلى قتل أخيه هابيل.

فالجرائم إنحرافات سلوكية واضحة منذ أقدم العصور , رافقت البشر في أول خطواته وعند تأسيسه لمجتمعه وهي بلا دين , وربط أية جريمة بالدين يُعد إعتداءا سافرا على ذلك الدين.

لا يصح أن نربط الجريمة بالمسيحية أو اليهودية أو الإسلام أو البوذية والهندوسية وغيرها من باقي الأديان

فلا يصح أن نربط الجريمة بالمسيحية أو اليهودية أو الإسلام أو البوذية والهندوسية وغيرها من

باقي الأديان.

إن هذا الإنحراف في الفهم والتفسير وراءه دوافع إجرامية غايتها سيئة , وذات أهداف شريرة وطموحات مخلة بالشرف والقيم والأخلاق الإنسانية.

ويبدو أن هناك قوى خفية تريد تحشيد المشاعر البشرية ضد دين ما أو فئة من البشر لكي تسوغ جرائمها ضدهم , ولكي تقنع الآخرين بأنهم خطر يتهدد وجودهم وعلى الجميع أن يشن حربا شعواء ضدهم.

وليس من الصحيح أن يقف أصحاب الدين المُستهدف موقف المدافع الضعيف , فما يعني أي واحد من ذلك الدين إذا إرتكب أحد المنتمين إليه جريمة ما , فهو إبن دولته وتربى فيها وعليه أن يخضع لقوانينها ويأخذ جزاءه العادل فيها , فلا توجد دولة أو مجتمع لأي دين , وإنما الدين في كل الدول والمجتمعات.

هذه عيوب فكرية ومواقف سلبية متحاملة يجب الإنتباه إليها والتفاعل معها بأساليب ذكية معاصرة , وليس بمداد الإنفعال والإضطراب ومحاولة دفع التهمة.

وفي هذا الزمن يثير المسلمون الإستغراب وكأنهم يحسبون أنفسهم دولة أو أقلية , وكأن المجرم المسلم ليس من البشر المترع بالنوازع والدوافع السلبية شأنه كغيره من بني آدم وحواء.

ثم ما هي علاقة المسلم المصري أو الباكستاني أو التركي بمسلم هولندي إرتكب جريمة ما؟

إن المجتمع الدولي عليه أن يقف بصراحة وصدق أمام نفسه , وأن لا يكون ضحية لجوقة الإعلام الفاسدة الشريرة , التي تريد أن تصم الإسلام بالجريمة والإرهاب , وأن ينظر إلى المجرم وفقا لقوانين بلده , وأن لا يجرده من هويته الوطنية والإجتماعية ويبرزه للعالم على أنه مسلم وحسب , وإن شاء ذلك فعليه أن يجرد كل مجرم من هوياته الأخرى ويبقي عليه هويته الدينية فقط لكي يكون منصفا وعندها سيتبين الغي والضلال والتضليل.

وهكذا فأن ربط الجرائم بالأديان أسلوب لتحقيق الشر وتأكيد الظلم والإستبداد والطغيان والهوان وسفك الدماء وتثمير الويلات والأحزان, وهو محاولة لإبعادها عن رسائلها السامية وقيمها الرحيمة السمحاء.

وأن المذعنين لهذا الإنحراف يقومون بدور الضحية ويتلذذون به عن وعي أو غير وعي , وهذه جريمة ضد أنفسهم ودينهم.

و " إنا من المجرمين منتقمون" السجدة 22

ثامنا: قل إجرامية ولا تقل دينية!!

كل حزب يرتدي عباءة دين يؤكد بسلوكياته المتراكمة على عدوانيته الفائقة وإجراميته العاتية , ولا يستثنى أي حزب في تأريخ البشرية إرتدى زي دين ما ولم يقترف أبشع الجرائم بحق البشرية.

فالمسيرة التأريخية تؤكد أن إقران الدين بفئوية أو تحزبية يؤدي إلى إطلاق نوازع النفوس الشريرة

يبدو أن هناك قوى خفية تريد تحشيد المشاعر البشرية ضد دين ما أو فئة من البشر لكي تسوغ جرائمها ضدهم , ولكي تقنع الآخرين بأنهم خطر يتهدد وجودهم وعلى الجميع أن يشن حربا شعواء ضدهم

في هذا الزمن يثير المسلمون الإستغراب وكأنهم يحسبون أنفسهم دولة أو أقلية , وكأن المجرم المسلم ليس من البشر المترع بالنوازع والدوافع السلبية شأنه كغيره من بني آدم وحواء

أن ربط الجرائم بالأديان أسلوب لتحقيق الشر وتأكيد الظلم والإستبداد والطغيان والهوان وسفك الدماء وتثمير الويلات والأحزان, وهو محاولة لإبعادها عن رسائلها السامية وقيمها الرحيمة السمحاء

المسيرة التأريخية تؤكد أن إقران الدين بفئوية أو تحزبية يؤدي إلى إطلاق نوازع النفوس الشريرة العدوانية الكامنة في دنيا البشر

لا توجد حرب في تأريخ البشرية إلا وإتخذت منطوقا

العدوانية الكامنة في دنيا البشر.

ولا يمكن إستثناء أي دين , مهما إدّعى وتوهم وضلل , من السلوك الإجرامي والعدواني على خلق الله أجمعين , فحالما يقحم نفسه في التحزبية والفئوية والسلطوية , يكون مجرما وعدوانيا متوحشا.

ومنذ إبتداء الأديان والدنيا في صراعات حامية وتفاعلات دامية تبررها بما تعتقده وتراه وتتصوره وتؤمن به من الغيبيات , فمنذ أولى الكينونات البشرية الإجتماعية والحروب القاسية والصراعات المريرة تسري فيها وتتأكد وتتطور , ولهذا رافقت صناعة السلاح البشر منذ الأزل , وقد تطورت وتفوقت على جميع الصناعات والمخترعات , ويتم تبرير إستخدامها لقتل الآخر برؤى دينية وإعتقادية ينجم عنها توصيفات متنوعة , كالكفر والزندقة والعديد من توصيفات الشر التي تبيح للمتوهم بعمل الخير بالإقدام على إقتراف جرائمه ومآثمه بإسم دينه وربه الذي يعبده.

ولا توجد حرب في تأريخ البشرية إلا وإتخذت منطوقا دينيا أو إعتقاديا , فالتحزبية بأنواعها تفضي إلى أوهام إعتقادية يدين بها المنتمين للحزب , ويعملون على ضوئها فينجزون أفظع الجرائم بحق الإنسانية.

وكانت هجمات التتار ذات نزعة دينية وإعتقادية بموجبها تحقق إبادة أكثر من ربع البشرية في وقتها , والحروب المتواصلة في الأرض وحتى يومنا المعاصر مؤطرة برؤى دينية وإعتقادية متطرفة تسعى لمحق الآخر لكي تؤكد دورها وتأثيرها.

وفي جميع الدول العربية وبلا إستثناء , فأن الصراعات الخسرانية المروعة ناجمة عن المزج المدمر ما بين الدين والتحزبية والفئوية , والسعي الجائر نحو السلطة والإجهاز على الآخرين بإنتقامية مسوغة بما يسمى دين.

وتلعب الفتاوى الإنتقامية المسيّسة التي تخدم غايات خفية دورها التدميري في حياة العرب , وتدفع بهم إلى مصادمات إستنزافية تستلب قوتهم وقدرتهم على الحياة.

ولا يمكن القول بوجود أحزاب دينية وإنما هي أحزاب تتقنع بدين ما للتغرير بالناس , وإستخدامهم لتحقيق مآربها المادية والإستحواذية والسلطوية , وتتخذ الدين وسيلة لإستعبادهم وإهلاكهم ودفعهم إلى الموت طوابيرا كالقطيع الذي يُجزر , وهم صاغرين متوهمين بالأضاليل المستحوذة على وعيهم ومداركهم.

وتلك مصيبة أمة صار دينها هواها , ولكن أي هوى؟!!

تاسعا: الإجرام إجرام والإسلام إسلام!!

الإجرام قتل وترويع وتهجير وتعذيب وتدمير وتخريب وإغتصاب وإستلاب وأمر بمنكر ونهي عن معروف , والعمل وفقا لمنطلقات الرذيلة والفساد والسوء والبغضاء , والإنتقام من الإنسانية والعدوان الآثم على الحياة , وهو متوالية آثام وخطايا وتفاعلات متوحشة متوجة بأبشع رغبات أمّارة السوء الفاعلة بالبشر المجرم.

والمجرمون موجودون في كل مكان وزمان , والجريمة سلوك بشري متعارف عليه منذ الأزل ,

دينيا أو إعتقاديا , فالتحزبية بأنواعها تفضي إلى أوهام إعتقادية يدين بها المنتمين للحزب , ويعملون على ضوئها فينجزون أفظع الجرائم بحق الإنسانية

تلعب الفتاوى الإنتقامية المسيّسة التي تخدم غايات خفية دورها التدميري في حياة العرب , وتدفع بهم إلى مصادمات إستنزافية تستلب قوتهم وقدرتهم على الحياة

الإسلام دين محبة وسلام وألفة وأخوة ورحمة وتكافل وتفاعل إنساني سامي نبيل , تجسد بالعمل الصالح والتواصل الإيجابي مع الحياة والسعي الجاد لتحقيق سعادة الإنسان فيها

الإسلام دين معرفة وعلم وعقل وتفكّر وإعتبار وإنتماء للوحدانية والوعي الإنساني المطلق , الذي يقر بأن البشر من أصل واحد ولا فرق بينهم إلا بالتقوى

الإسلام دين الكلمة الطيبة والقدوة الحسنة والتآخي والتعاضد البشري , والإحترام لجميع الملل والطوائف والمعتقدات

ولذلك وُجِدَت القوانين والشرائع وبنيت السجون , ووضعت العقوبات للحد من السلوك الإجرامي.

والإسلام دين محبة وسلام وألفة وأخوة ورحمة وتكافل وتفاعل إنساني سامي نبيل , تجسد بالعمل الصالح والتواصل الإيجابي مع الحياة والسعي الجاد لتحقيق سعادة الإنسان فيها , وتنويريه بالأفكار الثرية بالفضائل والقيم والمبادئ الطيبة السمحاء.

الإسلام دين معرفة وعلم وعقل وتفكّر وإعتبار وإنتماء للوحدانية والوعي الإنساني المطلق , الذي يقر بأن البشر من أصل واحد ولا فرق بينهم إلا بالتقوى , وهو دين الحرية والعدل والمساواة والعمل بالخير وتأكيد قيم أخلاق الفضيلة , ويبتعد عن الرذيلة ويحاصرها.

الإسلام دين الكلمة الطيبة والقدوة الحسنة والتآخي والتعاضد البشري , والإحترام لجميع الملل والطوائف والمعتقدات , فما خرّب الإسلام دينا أو أجبر الآخرين على ترك دينهم ومعتقدهم , وإنما تعامل بالحسنى وبالتي هي أحسن , فحافظت الديانات والمعتقدات في رحابه على وجودها ورموزها ومعابدها وقيمها , ومضت في مسيراتها الإنسانية آمنة مطمئنة.

ففي حِمى الإسلام بقيت معابد الديانات , وتأريخها ومسيراتها الحضارية , وتقلد أرقى المناصب أشخاص من ديانات متنوعة , وبرز العلماء والمفكرين الذين أسهموا في صناعة الحضارة ورفدوا الحياة بالأفكار الأصيلة.

وبهذا حافظت جميع الديانات على ما يشير إليها ويؤكد دورها , فما هدّم الإسلام آثار مصر والعراق والشام والهند وإيران وتركيا وغيرها من البلدان , وإنما صانها وبقيت راسخة تتفاعل مع الأجيال.

وما أجبر الإسلام الهندوس والبوذيين وغيرهما من الديانات الأخرى على إعتناق الإسلام , وقد حكم المسلمون في الهند لأكثر من أربعة قرون , لكنه حافظ على وجودهم ودورهم ومعابدهم إلا فيما قل وندر , ولهذا بقيت هذه الديانات حية وفاعلة في الحياة , ولو كان الإسلام غير ذلك لأجبر المجتمعات التي كانت تحت سيادته على إعتناق الإسلام بالقوة ولهجرها وقتلها , لكن مثل هذه التصرفات لم تحصل في تأريخ الإسلام , وإنما عبر الإسلام عن إرادة التحمل والتفاعل الإنساني الجميل الرحيم , والشواهد على ذلك مسطورة في كتب التأريخ الرصينة.

وما يجري اليوم من إقران للإسلام بالإجرام هو إفتراء شنيع ومشين , فهناك إجرام ومجرمون ومنحرفون ومضطربون سلوكيا ونفسيا من الذين كانوا في السجون والمعتقلات وهم يدينون بالإجرام , لكنهم إتخذوا من الإسلام الذي لا يعرفون وسيلة لتشويهه وتدميره والنيل من أهله وتأريخه ومعانيه وقيمه , ولو إمتحنت الواحد منهم بأبسط المعارف الدينية لوجدته راسبا وجاهلا , وإجرامي المنطق والسلوك , وهم الذين يقتلون من المسلمين ما لم يقتله منهم أحد في الماضي والحاضر , وقد أكد ذلك عدد من الأسرى الأجانب الذين ذكروا بأنهم يتكلمون عدة لغات ومن المجرمين الذين أُخرجوا من السجون , وهم بالدين من أجهل الجاهلين.

فهم أعداء الإسلام والمسلمين , لكن الدنيا تحسبهم على الإسلام , بل وتربط السلمين بما يقومون به من آثام ويرتكبونه من خطايا وجرائم وحشية غادرة ومشينة وقبيحة.

في حِمى الإسلام بقيت معابد الديانات , وتأريخها ومسيراتها الحضارية , وتقلد أرقى المناصب أشخاص من ديانات متنوعة

ما يجري اليوم من إقران للإسلام بالإجرام هو إفتراء شنيع ومشين , فهناك إجرام ومجرمون ومنحرفون ومضطربون سلوكيا ونفسيا من الذين كانوا في السجون والمعتقلات وهم يدينون بالإجرام

هم أعداء الإسلام والمسلمين , لكن الدنيا تحسبهم على الإسلام , بل وتربط السلمين بما يقومون به من آثام ويرتكبونه من خطايا وجرائم وحشية غادرة ومشينة وقبيحة

العرب المسلمون هم الذين يوفرون للدنيا الآليات والوسائل الكفيلة بترويج الإفتراءات , والنمطيات والتصورات السلبية عن العرب المسلمين خصوصا

العرب المسلمون يجرّمون أنفسهم ويقاتلون دينهم , وينغمسون بدمج الجريمة بالدين , ويجتهدون في توفير المسوغات والحجج الكفيلة بتجريمهم أجمعين

ويساهم العرب المسلمون خصوصا بهذا الترويج لبضاعة فاسدة نتنة ذات قبائح وشنائع لا يعرفها العرب ولا تمت بصلة للدين , فالعرب المسلمون وخصوصا الأقلام التبويقية وذوي العاهات النفسية والفكرية , يتسابقون على نشر المقالات المنحطة المخلة بشرف العروبة والدين , والمشجعة على النيل منهما وتمزيقهما والتحول إلى فتات ونثار في زوابع الأعاصير الحضارية التي لا تتوقف.

فالعرب المسلمون هم الذين يوفرون للدنيا الآليات والوسائل الكفيلة بترويج الإفتراءات , والنمطيات والتصورات السلبية عن العرب المسلمين خصوصا , حتى لتحول العربي المسلم إلى عدو للحياة في نظر الآخرين , بل من المنبوذين المراقَبين المُحاسَبين على ما يبدر منه من قول وفعل.

العرب المسلمون يجرّمون أنفسهم ويقاتلون دينهم , وينغمسون بدمج الجريمة بالدين , ويجتهدون في توفير المسوغات والحجج الكفيلة بتجريمهم أجمعين , ويتسابقون على القول بأن هذا المعتقد وذاك المذهب والتوجه هو السبب الأساسي والجوهري لما يتحقق من شنائع وجرائم بحق الإنسانية والتأريخ , وينكرون أن الجريمة جريمة وأن الذي يحصل ما هو إلا حفنة من حثالات البشر توفرت لها الظروف لتتجمع في أروقة القلب العربي وتنفلت نوازعها الإجرامية وهي ترفع رايات الدين , وما تساءلنا عن أي دين تتحدث , والدين العمل , وما تقوم به من أقبح القبائح , فهل هذا سلوك إسلام أم سلوك آثام؟!

فالعرب عليهم أن يخرجوا من هذه التصورات الخاطئة ويتعاملوا مع الحالات الغريبة الطارئة على أنها إجرامية بحتة , ولابد للقانون الوطني والدولي أن يقوم بدوره في معالجتها , إنها ليست من الإسلام , والربط بينها وبينه إعتداء سافر على الإسلام.

فالإجرام دينة وعقيدته ومذهبه الإجرام , فهل رأيتم مجرما يدين بدين غير الإجرام , وقد يسخّر المجرم كل شيئ لتنفيذ جريمته وتكرارها , فلماذا ننصاع لمذاهب المجرمين ورؤاهم ونصدّق بأنهم يعملون بدين رحيم عظيم؟!!

وختاما , علينا أن لا نزيّن الجريمة ونسوّغ الإجرام بطروحاتنا وقراءاتنا المغلوطة المبنية على العاطفة والإنفعال والتعبير العدواني على الغير , وكأننا نرى المجرم قد أفصح عن كوامن ظلماء في النفوس , وأكد حالة عليها أن تدوم وتتكرر.

ولا بد للبشرية أن تقف بحزم وعزم وقوة وقسوة بوجه المجرمين الذين يريدون الإخلال بشرف الإنسانية ويدمرون حق الحياة.

ومن الواجب بناء النفوس الأبية المانعة للإجرام بأنواعه , وهذا يستدعي وقاية فكرية ومعرفية معاصرة ذات مردودات إيجابية تساهم في السلوك الأفضل والأطيب والأنبل.

العرب عليهم أن يخرجوا من هذه التصورات الخاطئة ويتعاملوا مع الحالات الغريبة الطارئة على أنها إجرامية بحتة , ولابد للقانون الوطني والدولي أن يقوم بدوره في معالجتها

إنها ليست من الإسلام , والربط بينها وبينه إعتداء سافر على الإسلام.

الإجرام دينة وعقيدته ومذهبه الإجرام , فهل رأيتم مجرما يدين بدين غير الإجرام , وقد يسخّر المجرم كل شيئ لتنفيذ جريمته وتكرارها

من الواجب بناء النفوس الأبية المانعة للإجرام بأنواعه , وهذا يستدعي وقاية فكرية ومعرفية معاصرة ذات مردودات إيجابية تساهم في السلوك الأفضل والأطيب والأنبل

إرتباط كامل النص:
http://www.arabpsynet.com/Samarrai/DocSamarraiWaMaSawahaa219-241118.pdf

على هامش الإجرام!! (2)
http://www.arabpsynet.com/Samarrai/DocSamarraiWaMaSawahaa218-191118.pdf

على هامش الإجرام!! (1)
http://www.arabpsynet.com/Samarrai/DocSamarraiWaMaSawahaa217-121118.pdf

شبكة علوم النفس العربية
نحو لياقة نفسانية أفضل
مؤسسة العلوم النفسية العربية
معا ... نذهب أبعد
Arabpsynet

المعجـــم " المُوَسَّـــــع" في علـــوم وطـــب النفـــس - اعـداد: جمال التركي (تونس)

الإصـــدار العربـــي
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=12&controller=product&id_lang=3
الإصـــدار الانكليـــزي
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=13&controller=product&id_lang=3
الإصـــدار الفرنســـي
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=14&controller=product&id_lang=3

المعجـــم " الوَجيـــز" في علـــوم وطـــب النفـــس - اعـداد: جمال التركي (تونس)

الإصـــدار العربـــي
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=45&controller=product&id_lang=3
الإصـــدار الانكليـــزي
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=44&controller=product&id_lang=3
الإصـــدار الفرنســـي
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=43&controller=product&id_lang=3

المعجم " المختص " في علم النفس الجنسي -اعـداد: جمال التركي (تونس)

الإصـــدار العربـــي
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=15&controller=product&id_lang=3
الإصـــدار الانكليـــزي
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=16&controller=product&id_lang=3
الإصـــدار الفرنســـي
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=17&controller=product&id_lang=3

المعجم " المختص " في اضطرابات الوجدان -اعـداد: جمال التركي (تونس)

الإصـــدار العربـــي
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=257&controller=product&id_lang=3
الإصـــدار الانكليـــزي
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=237&controller=product&id_lang=3

المعجـــم " النفسانـــــــي " فـــي العلـــوم والطـــب

الإصـــدار العربـــي
عبدالستار إبراهيم، عبد الرحمان ابراهيم، جمال التركي ، يوسف لطيفة، عبد الله الطارقي، كريمة علاق
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=246&controller=product&id_lang=3
الإصـــدار الانكليـــزي
فارس كمال نظمي احمد عكاشة، مالك بدري، جمال التركي ، وليد سرحان،
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=247&controller=product&id_lang=3
الإصـــدار الفرنســـي
محمد أ. النابلسي، الغالي احرشاو ، جمال التركي ، عبد الهادي الفقير، مصطفى شكيب، يسر معلى
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=248&controller=product&id_lang=3